السنة الحادية عشرة | [illegible] الحرية تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت راية الله | العدد ٧٤١

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسئول
عيسى بندك

صوت الشعب

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

SOWT - ASHAAB
BETHLEHEM PALESTIN

تلفون رقم ٢٢ | جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامه | صندوق البريد ١٥

بيت لحم القدس ١٤ ايار ١٩٣٢ | السبت | ٩ محرم الهجرى سنة ١٣٥١

حديث اليوم

اليهود يتحدون النصرانية في شخص الكنيسة

هل تدعو الحاجة الى عقد موءتمر مسيحي عالمي ؟

ليس في تاريخ النصرانيه ما يصح اعتباره حرباعلى اليهود او هجوما اذليست النصرانيه كمذهب الا نزعة سلم ومحبه واخاء هذه النزعة التي تشهد الحوادث التاريخيه انها كانت مدافعة لهجوم اليهوديه فاذا كان الكفاح بين الكنيسة واليهوديه يمتد تاريخه الى الفي سنه كما يقول «وودجود» فان هذا الكفاح ليس الا حربا يشهره اليهود ضد الكنيسه لهدمها ونقض تعاليم النصرانيه

وبالرغم من ان الكفاح عن المعتقدات القومية والوطنيه قد ترفع عن الانغماس بحماة الطائفيه والرجعية بين الامم والشعوب الراقيه منها والمنحطه ، وبالرغم من ان الفكر الانساني قد اخذ يتحرر من قيود القدم الباليه على نور الحقيقه فان اليهود يابى خلقهم الا ان ينفث في جو التفكير الانساني الحر سموم الرجعيه ليعطل سير التقدم البشري وليشوه تاريخ الحضارة الانسانيه بفتنة خلقيه ليست في الحقيقه الاحجرا على وثبات الحضارة واستنزافا لما تحمله من انسانية الدعائم وانسانية المباديء!

واذا كان هذا الذي نقول هو ما تدلل على صحته مراحل التاريخ الانساني فان زعماء اليهوديه على اختلاف جنسياتهم المصطنعه يكونون بتحديهم للنصرانيه في شخص الكنيسة يعلنون في غير مواربة عداءهم الكمين للانسانية باسرها ، متخذين من امتيازات الجنسيات التي يتمتعون بها دريئة يحتمون بها في حين ان اتجاه ميولهم المستورة لم يكن الا سهاما قاتله تصوب الى صدر الامم التي يحتمون بظلها فهم بذلك اشبه بالجراثيم الفتاكه التى تلقح صحة السليم بسموم الموت والفناء بل اشد خطرا لان جراثيم الاوبئة القاتله تفتك بالافراد والجماعات الى حد معين في حين ان خطر تلك الجراثيم المهلكة يتناول الانسانية برمتها !

انه لمفيد جدا ان يقرع تحدي «ودجوود» للنصرانيه من على منصة البرلمان الانكليزي اسماع العالم المسيحي ليستيقظ على دويه مرة ثانية لامسا بيديه ما يستهدف اليه من خطر ومحنة ولعل هذه اليقظة المفزعه تهيب بالمسوءولين من ساسة العالم ان يعيدوا نظرهم بالجناية التاريخيه التي تحل باقدس بقعة من بقاع النصرانية والتي تمثل باجنح شعب الى المدنية والرقي والحضارة !

بل لعل هذه اليقظة تخرجهم عن صمتهم ازاء ما يعانيه العرب في هذه البلاد من محن ورزايا هي وليدة سياسه الوطن اليهودي

يحمل «ودجوود» بمنتهى الوقاحه على موظفي حكومة فلسطين الانكليز متهما اياهم بمناصرة الكنيسة لهدم اليهود وكانه بذلك يريد ان يكون موظفو حكومة فلسطين الانكليز من اعداء الكنيسة ليمكنوا اليهود من هدمها وتقويض معالمها ، ولم يكن في مقدور «ودجوود» ان يقول مثل هذا القول الوضيع المخزي لولا احتمائه بحصانة الدستور الانكليزي الذي ينص على ان الملك هو حامي الايمان والكنيسة الا ان يهودية ودجوود هي التى تملي عليه هذه الوقاحه التى لا تقل عن كونها تعريضا بالدستور الانكليزي نفسه

لم يتكون لليهود بعد الكيان السياسي الذي يحلمون به وليست لهم شخصية عالميه تساهم في الزعامة العالميه مساهمة الامم العظيمه المستقله وبالرغم من كل ذلك لا يتورع دعاتهم من التحرش بالنصرانية والكنيسة لانهم لا يستطيعون ان يكتموا ما يصبون اليه من هدف بعيد خطير فيقيمون بذلك على انفسهم الحجة بانهم لن يستطيعوا الحياة الا في وسط جلبة داويه عاصفة طمعا منهم بان يحققوا ما تحلم به انفسهم من تدويخ العالم لسلطانهم وفي هذا ما لا يتفق ونزعة البشر الى السلم والرخاء

لسنا نزعم ان سادتنا الانكليز وغيرهم من سادة العالم يجهلون هذه الحقائق ولكننا نزعم انهم يتجاهلون وفي تجاهلهم تثبيط للواجبات الانسانيه وهدم لدعائم السلم والرخاء وتجريد للحضارة من عناصر القوة

انا نعتقد ان مثل هذا التحدي للنصرانيه جدير بان يوحى لحماتها وسائل الدفاع ولعل قد حان الوقت لعقد موءتمر مسيحي عالمي يستعرض ما هنالك من اخطار حقيقيه تستهدف اليها النصرانيه اذا ما نجحت سياسة الوطن القومي اليهودي وترعرعت ولعل الوقاية خير من العلاج ، لان منع وقوع الجريمة خير من عقاب الجناة وسنرى ما يكون

عيسى بندك

حول جنسيتي

اخي الكريم صاحب صوت الشعب الغراء اسمحوا لي ان اشكر كم اخلص الشكر لعنايتكم بمسالة جنسيتي التي تعد من افظع نكات الاستعمار في بلادنا المسكينه التى وصف احد اهالي طوباس بجوار نابلس حالتها بقوله «علي الطلاق بالثلاثه ان بلادنا منذ فارقها الترك كانها خرجت من الجنة ودخلت في جهنم » فقال له احد السامعين «والله لقد صدقت وزوجتك لم تخرج من عدمتك» فاذا كانت جهنم الحكم التركي قد اعتبرت بالنسبة الى الانتداب جنة فما هو الوصف الصحيح لحالة بلادنا التي سخطها الله واراها اعجب العجب في نهاية الزمن؟!

لقد اشرتم علي بان اكتب مذكرة بمسالتي لتقديمها الى الحكومه الفلسطينيه ، ولكن ماذا عساني ان اقول في تلك المذكرة؟

ماذا اقول في مذكرتي وهم الذين ينكرون علي جنسيتي ثم يرسلون الى الوكالة اليهوديه ٤ الاف باسبور فلسطيني لجلب ٤ الاف شحاذ ومتشرد دوافاق من اطراف الارض وادخالهم فى فلسطين ؟

لعلكم تريدون ان اطلب بتلك المذكرة الرحمة والشفقة؟ ولكن هل اطلبهما من الذين يواظبون منذ ١٥ سنه على تنفيذ خطة اجلاء قومي عن وطنهم بلا رحمة ولا شفقه

لا .لا لن اكتب تلك المذكرة لان القوم لا يجهلون الحقيقه وان كل ذرة فيهم تعرف وتشهد بان ما يجرونه مخالف للعدل مناف للعقل ، يستحي ساكن الادغال من اقترافه

لا .لا لن اكتب المذكرة ما دام القوم لا يقيمون لعقولهم وزنا وما داموا يحتقرون قومي الذين لا يزال فيهم مع الاسف من لا يحترم نفسه ومن يفرط بحقوق بلاده

كنت اود ان تقع هذه الحادثه بغيرى لاريهم كيف يكون الدفاع عن حقوق الاهالي ، ولكن الحادثة وقعت لي انا وهذا هو سبب ضعفي وقصوري والانسان عادة يقصر في حق نفسه

ظاهر الحادثه يوهم العامة ان المسالة مسالتي وحدي ولكن لو درى هوءلاء الحقيقة وانها مسالة كل فلسطيني في فلسطين وفي المهجر فما اشبه هوءلاء بقطيع الغنم الذي تساق افراده الى الذبح وهو لا يدري ان دوره سياتي...

الا لطف الله بقومي وتغمدهم برحمته ولا حول ولا قوة الا بالله

القاهره محمد علي الطاهر

رحلة الى القاهرة

٣

في صباح اليوم التالي الاحد في ٧ نيسان سارت بنا السيارات الى اهرام الجيزة «سميت باسم قرية قريبة منها » كانت لحد وقت قريب تعد ثلاثه ولكنه منذ ثلاثة اشهر اكتشف على نفقة الجامعه المصريه المكتشف المصري الاستاذ سليم حسن بحدة نظره واستنتاجه هرما رابعا يعمل الان في الكشف عنه بهمة وعزيمة ، يبعد هذا الاهرام مسافة نحو سير ساعة بالسيارة ولكنها لا تبعد عن الارض التي يغمرها النيل بفيضانه سوى مسافة سير نحو ربع ساعه على الاقدام ولا ترتفع عن الارض المزروعه الا نحو ٣٠ مترا وهي مبنية على ارض صخريه وحولها عشرات لا بل ربما مئات من المدافن العظيمه المدهشه المنقورة بطرق فنيه في الصخور وهي خاصة بافراد العائلة الملوكيه وبالامراء والاشراف الذين نالوا حظوة في اعين الملوك ، واما العامة فكانت تدفن في مقابر حقيرة في التراب ، وقفنا برهة بهيبة وروعه مطاطيء الروءوس امام هذه الابنية المدهشه «اعظم ما بنته ايدي البشر على الاطلاق» بني هذه الاهرام ملوك من السلالة او «الدولة » الرابعه التي حكمت مصر منذ السنة ٢٩٠٠ قم «اي قبل نحو ٤٨٠٠ سنه» فقد رآها ابراهيم الخليل بعد ما نزل الى مصر كما نراها نحن اليوم ، بني الهرم الاكبر خوفو اعظم ملوك مصر قديما وقد راينا فيما بعد تمثاله في المتحف المصري

البقية على الصفحه الثانية

«تتمة المنشور على الصفحه الاولى»

ورأينا من تكاوين وجهة العزم والحزم وعلو الهمة ان جهات كل من الاهرام (التي عرف منها لحد الان نحو ١٨٠) متجهة الى الاربع الجهات تماما ان قاعدة الهرم مربعة طول كل من جوانبها نحو ٢٣٠ متراً وعلوه العمودي هو في الاصل ١٤٧ متراً ولكنه مع كرور الايام سقط من قمته ما يعادل ١١ متراً فامسى ١٣٦ مترا ويحيط به رصيف مبلط ببلاط ضخم وقد سوي الصخر ليكون البناء على منتوى واحد وحفر مدفن الملك في الصخر في وسطه وهو مربع مستطيل وامامه غرفة صغيرة مربعة الشكل ووضع في وسط المدفن التابوت العظيم الحجري قبل الشروع في البناء (وبعد موت الملك كانت تدخل جثته المحنطة باحتفال عظيم وتوضع فيه ثم يقفل التابوت بغطاء حجري ايضا) واستعمل في بناء هذا الهرم ما لا يقل عن مليونين وثلاث مئة الف حجر معدل زنة كل منها تسعة قناطير ومن المدهش ان هذه الحجارة جلبت من مقالع تبعد ما يزيد على مسيرة يوم من الاهرام وبنيت على شكل درج وبعد ان اكمل البناء بطنت وغطيت ببلاط صقيل من حجر كلسي حتى اصبح الحائط سطحا مائلا وبديء بوضع البلاط من الاعلى الى الاسفل على ان هذا البلاط سقط كله على كرور الزمن فيمكن للنشيط القوي القلب ان يصعد الى القمة ويشرب شايا عليها ويدفع ثمنه (رسم الصعود عشره غروش) ان داخل الهرم على الغالب مصمت (اي معبء) واما هرم خوفو ففيه خمسة اقبية فوق المدفن معقود كل منها بحجارة عظيمة من الفرنيت والاخير يقارب القنة وقد عملت هذه خوفا من ان الضغط العظيم ربما يسحق التابوت والجثة في المدفن وتركت للاقبية فتحات صغيرة في احد الحيطان، عمل في بناء هذا الهرم المدهش ١٠٠ الف عامل مدة عشرين وعلى قول بعضهم ثلاثين سنة متصله سخر هؤلاء لقاء كسي عريهم واشباع بطونهم بعضهم بقطع الحجارة وبعضهم بنقلها وآخرون ببنائها، تمثلت امامنا حالة هؤلاء البوءساء الذين سيقوا الى العمل سوق الانعام واستعبدوا جهد استعبادهم وامتهنوا شر امتهان في عمل غير منتج لا ناقة لهم فيه ولا جمل وماذا كان يهمهم دفن ملك ظالم متجبر يخدع نفسه فيحسب انه اله او شبه اله ?! اننا لم ندخل المدفن ولم نصعد الى قمة الهرم لضيق الوقت، انما جلنا جولة حوله ونحن بين الدهشة والروعة من جهة والاشفاق والالم على المظلومين من جهة اخرى وحمدنا الله اننا لم نولد في ذلك الزمن في تلك البلاد، ثم انتقلنا الى الهرم الثاني وباني القسم الاكبر فيه خفرع اخو خوفو الذي تولى الملك بعد موت اخيه علوه الاصلي العمودى ١٣٨ مترا واليوم ١٣٦ مترا وينقص طول قاعدته نحو ١٠ امتار عن الاول، تمكنت مع بضعة من من رفاقي من الصعود عشرة او خمسة عشر مترا على احد حيطان الهرم حيث راينا فتحة فيه فزحف كل على بطنه الى الداخل ورأينا فتحة مستديرة تطل على المدفن في الاسفل وعلى عمق نحو ٥ امتار بتضيق قصير على شكل مثلث ولم نر شيئا من المدفن لضعف ضوء الشمعة، وينتهي هذا الهرم براس يكاد يكون مروسا خلافا للاول ويرى قسما منه تحت القسم الاعلى لا يزال مرصوفا ببلاط، واما الهرم الثالث فاصغر كثيرا من الاولين، علوه العمودي الاصلي ٦٨ واليوم ٦٢ مترا وطول كل من جوانبه نحو ١١٠ امتار، قد اصابه على كرور الزمن خراب اكثر من الاولين ولكنه اجمل منهما واكثر تنسيقا، بني هذا الهرم منقرع ابن اخت سالفه، الملك الصالح العادل الذي عطف على رعيته وابطل السخرة واعطى كل عامل عمالته فكان عهده عهد امان ورخاء وذكرته الامة بالخير والثناء رباركت اسمه وترحمت عليه بينما كانت تذكر اسلافه الثلاثة (فان وجد فرعون بينه وبين خفرع) بكل احتقار واشمئزاز ولعنة، ان منقرع اعاد فتح المعابد وارجع الكهنة الى الخدمة وحث الشعب على الفضيلة والتقوى بعد ما اقفلها اسلافه فقطعوا ارزاق خدمة الدين لينفقوها بناء الاهرام، قال سليمان الحكيم «ذكر الصديق للبركة واسم الاشرار ينتحر»

شاهدنا بعد ابا الهول او كما يسميه الاوربيون «السفنكس وهو اعظم وادهش تمثال في العالم عرف لحد الان وهو منقوش في صخر عظيم، الوجه منه منقوش بدقة مدهشة، ويستدل من هيئة الوجه وتقاطيعه انه تمثال لباني الهرم الثاني فرعون خفرع كما يشاهد هو امثاله في المتحف المصري، وابو الهول هذا راس انسان على جسم تيس، والقسم الظاهر منه فوق الرمال يعلو نحو ٢٠ مترا (اي الراس والعنق وقسم صغير من الظهر = والباقي لا يزال مدفونا في الرمل) يقال ان نابوليون الاول الذي حمس جيشه قبل المعركة مع المماليك بالقرب من الاهرام بقوله لهم «ان اربعة آلاف سنة تنظر الى اعمالكم» قد ثارت الاثرة والغيرة فيه منه عند ما شاهده فامر بقطع انفه، ربما هي تهمة لا اصل لها لانه من المعلوم ان لا احد من اهل زمان نابوليون كان اشد حرصا على الاثار المصرية منه ..

«البقية على الصفحه الرابعة»

مراسلات

العراق

بغداد

لمراسل «صوت الشعب» الخاص

حول تدوين تاريخ الثورة الحجازية

قبل مدة قصيرة شاعت شائعة فحواها تدوين تاريخ القضية العربية او بالاحرى الثورة العربية ! ليكون سجلا حقيقيا للاجيال المقبلة، والفكرة بنت الوزارة السعيدية الحالية «««« الوزارة التي اشترك اعضاؤها في هذه الثورة «« فانقسمت الاوساط الى قسمين قسم موءيد محبذ = وهم انصار الوزارة = وقسم ناقم منتقد الفكرة لاعتقاده ان الظروف غير صالحة، وهؤلاء هم المعارضون بيد ان فكرة تدوين تاريخ القضية العربية لم تدم كثيرا بل اختفت امداً !! فقلنا لقد ماتت الفكرة وهي في مهدها ولعل ذلك لصالح التاريخ والحقيقة !!

واخيرا ... ! لقد تمخضت الوزارة الحاضرة فبعثت فكرة هذا التاريخ من جدثها بعد ان كانت قد استراحت قليلا !! وليصدقني القارىء اني كنت اظن كما كان يظن غيري ان هذه الفكرة قد تنوسيت .. وما كنت لاعلق على هذه النقطة بهذه الكلمات لو لا قراءتي الكتاب الذى ارسله سعادة مدير معارف العراق العام الى كافة الرجالات العرب في جميع الاقطار العربية والذين اشتركوا في هذه الثورة ليمدوا اللجنة التدوينية بالمعلومات والوثائق التي لديهم عن الثورة «« ولو لا وعدي قراء جريدة صوت الشعب الغراء .. ولاعتقادي الجازم بان فكرة مدير المعارف العام فكرة خاطئة ليست بمحلها وليس لها محل من الاعراب، ولانه هو الذي اخذ هذه الفكرة على عاتقه !! فبعث بكتابه «««

اجل ! ان الظروف لا تلائم لكتابة تاريخ صحيح لان التاريخ الصحيح هو سجل حقيقي لا يشوبه عيب للحوادث والحركات والتطورات، بعيد عن العاطفة، بعيد عن الاهواء، بعيد عن الغايات والتاريخ الصحيح يجب ان يكتب بقلم النزاهة والدقة، ويتطلب حيادا بكل معنى الكلمة، والتاريخ الصحيح يتطلب بيئة خاصة وظروف معينة وهذه البيئة ينبغي ان تضمن جميع ما يتطلبه التاريخ من الامانة والنزاهة

فلا ندري وايم الحق هل ان هذه البيئة وهذه الظروف قد توفرت في بغداد حتى يدون تاريخ عربي لثوره كانت في الحجاز ??! وكل منصف له قليل من الالمام بالحوادث يجيب توا بالسلب !! اذ نحن لا نزال متاثرين بحوادث هذه الثورة ورجالها احياء يرزقون بين ظهرانينا، وحسبما يعلمنا العلم ان تسجيل الحوادث المعاصرة لا يرتضيها التاريخ لتاثر الموءرخ بحوادثها السائرة««

واخيرا ! اذا تمت هذه الفكرة فنوءمل ان يتنزه الكتاب عن الاغراض والعواطف ولان العاطفي اذا ما استرسل وراء عاطفته خانه المنطق وضل جادة الحق والصواب !! فالكاتب يجب ان يكتب للتاريخ، لانه يكتب للحق وللاجيال والاحفاد

على ذكرى الولاء

يذكر قراء جريدة صوت الشعب الغراء سفر حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الى طهران لزيارة صاحب الجلالة الامبراطورية شاه ايران لتمكين المودة والاخلاص بين القطرين الشقيقين ولا بد يذكر القراء وصف الاستقبال الشيق لجلالة الملك فيصل وذلك في هذه الجريدة،

لقد اراد العاهلان العظيمان ان يبرهنا للملأ ولكافة العالم على الحب الصادق بين الجارتين فعربونا لهذا الحب ولهذا الاخلاص اهدى كل من العاهلين الى الاخر وساما من الدرجة الاولى ليكون ذكرى مقدسة لهده الزيارة «« فبعد ما تبودلت الزيارات الرسمية بين العاهلين اهدى جلالة الشاه الى جلالة فيصل الوسام البهلوي المرصع من الدرجة الاولى وكذلك اهدى جلالة الملك فيصل الى جلالة الشاه وسام الرافدين العسكري من الطبقة الاولى

فحيا الله المخلصين ورعاهم «««

بغداد تستقبل سيدها

عاد عاهل العراق فيصل الاول من طهران صباح الجمعة ٦ الجاري بعد ان مكث هناك اسبوعا «« عاد المليك فاستقبلته بغداد عاصمته استقبالا باهرا««

اشترك في استقباله الرجال والنساء . البنون والبنات، الجند والشرطة وكشافة المدارس، وكانت امانة العاصمة قد اعدت منهاج الاستقبال قبل يوم

ان زيارة الملك فيصل لطهران قد تركت اثرا حسنا في قلوب كلا الشعبين العراقي والايراني والامل قوي بنتيجة هده الزيارة التي يكون من ورائها الخير الجسيم لكلا القطرين «««

العراق يشترك في معرض ايطاليا

سيقام معرض في ايطاليا وقد دعت الحكومة الايطالية الحكومة العراقية الى الاشتراك في هدا المعرض لعرض منتوجات العراق فيه

وعلمنا ان الحكومة الايطالية قد اعطت الحكومة العراقية مكانا معينا (مجانا) للمنتوجات العراقية وكذلك دعت الحكومة المذكورة الحكومة العراقية الى الاشتراك بمعرض الخبز ايضا الذي سيقام قريبا وقد علمنا ان الجهات المختصة اعدت انواع الخبز الذي يخبز في كافة الوية العراق ليرسل الى ايطاليا،

مقاطعة شركة باتا

في السوق اليوم حرب عوان سلاحها الاحذية ! بين شركة باتا التي قدمت العراق لتكافح وتبيد المصنوعات الوطنية، غير ان الحب الوطني والغيرة المتفانية على المصنوعات الوطنية حدت بطلاب المدارس كافة فعقدوا الاجتماعات والفوا اللجان وخطبوا فيه، واذاعوا بيانات على الشعب العراقي يدعونه الى مكافحة ومقاطعة هده الشركة الاجنبية فحبذا هده الروح الوطنية المقدسة التي تغلغلت في قلوب النشء العزيز

شركة بث لاسلكي عراقية

عزت افندي الكرخي شاب عراقي ناهض خريج جامعه باريس وقد نال شهادة عالية في فن الكهرباء، وعلمنا ان حضرته قد طلب الى مديرية البرق والبريد العامة بخصوص تاسيس شركة بث لاسلكي عراقية محض، والمداولة جارية بين الطرفين «« حقق الله الامال

اكتشاف نفق في غزة

بعث السير فلاندرز بايتري رسالة الى لندن في الايام الاخيرة قال فيها انه اكتشف نفقا سريا آخر في غزة ينتهي الى الصحراء .

وقد عثر في العام الماضي على سرداب عظيم يبدأ من داخل المدينة ويسير تحت جدرانها الحجرية الى مسافة ٥٠٠ ياردة داخل الصحراء ولم يكن هناك شك في ان الاهالي الاقدمين قد اتخذوا هذا الطريق سبيلا للفرار والخلاص في حالة حصول طوارىء واضطرابات في قلب المدينة او لامكان عمل كمين للمفاجآت والهجوم على القوات التي قد تحاصر المدينة في زمن الحرب،

وحدث اثناء القيام باعمال الحفر هذا العام عند مدخل الباب العمومي للمدينة ان وجد سرداب اخر قد اعد في نفس الجدران الصلبة ولكنه دون السرداب الاول بامتار قليلة

كما امكن للسير فلاندرز بعد مجهود قليل ان يزيل قلعة القصر التي كانت في قلب المدينة وكذلك مواقع الدفاع الخارجية ولا تزال المساحة المرغوب البحث والتنقيب فيها شاسعة ويقول السير فلاندرز انها تستغرق خمسين عاما لامكان حفرها تماما،

موءتمر اصحاب الاملاك بالقدس

ما ازفت الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس امس الاول وهو الموعد المضروب لعقد هذا الموتمر حتى غصت قاعة الفندق العصري على رحبها بالحضور فافتتح الاجتماع الاستاذ الشيخ المظفر وشرح الموقف شرحا وافيا ثم بوشر بانتخاب هيئة لادارة الموءتمر فانتخب سعادة اسماعيل بك الحسيني رئيسا احمد الشقيري سكرتيرا كما جرى انتخاب مكتب للموءتمر فانتخب اسماعيل بك الحسيني للرئاسة وسابا سعيد واحمد الشقيري للسكرتارية والشيخ المظفر مقررا وهنا تكلم عدد من الخطباء باسطين الاثر السيء الذي تركته زيادة ضريبة الاملاك خصوصا في هذه الاوقات العصيبة ثم اتخذ الموءتمرون المقررات التالية .-

١ تخفيض الميزانية الى الثلث على الاقل مراعاة للحال الاقتصادية السيئة

٢ الغاء جميع العلاوات

٣ اعفاء المزارعين من الاعشار والويركو

٤ الغاء قانون ضريبة الاملاك على المدن واستيفاء الضرائب حسب القانون القديم الى ان يعدل القانون لاعفاء الاملاك التي لا توءجر

٥ ان يخول المكتب اعلان الامتناع عن دفع الضرائب عموما اذا رفضت الحكومة الطلبات السابقة بعد مراجعة الموءتمر واعطاء القرار بدلك،

ثم جرى انتخاب لجنة تنفيدية للموءتمر ففاز السادة الاستاذ المظفر، فايز بك الحداد، الشيخ محمود الدجاني، سابا سعيد، اسماعيل بك الحسيني ومغنم افندي مغنم، قسطندي افندي سلامه وقد حضر هذا الموءتمر وفود عن القدس، يافا، حيفا، نابلس، غزة، الخليل، بيت لحم، رام الله الرملة، البيره، طولكرم، عكا، بيسان بئر السبع جنين اللد طبريا ويقدر عدد الوفود بنحو ١٥٠ شخصا جلهم من كبار الملاكين والمزارعين في البلاد وقدا نفض الموءتمر حوالي الساعة السابعة مساء وبعده عقدت اللجنة التنفيدية اجتماعا خاصا اخذ الله بيد العاملين لمصلحة امتهم وبلادهم

مقررات اليهود

بشان ضريبة الاملاك

اجتمع يوم امس الاول نحو ستين شخصا في فندق تل ابيب في القدس يمثلون اصحاب الاملاك اليهود في فلسطين وبعد البحث في موضوع فداحة الضرائب قرروا ما يلي:

١، ان مسئلة الضرائب مسئلة اقتصاديه بحته لا صلة لها بالسياسه

٢، الاتحاد مع اللجنة العربية توحيدا للعمل وحملا للحكومه على تعديل الضرائب تعديلا يتناسب وتحمل المكلفين

٣، الامتناع عن الدفع اذا اهملت الحكومه هذه المطالب

المستر سبايسر

سافر يوم امس المستر سبايسر بالطياره للاجتماع بالسير هربرت دوبجن وسيلتقي به في قناة السويس ويظل معه الى بورسعيد

رسالة رام الله

لمراسل «صوت الشعب الخاص»

المجلس البلدي

اتصل بنا من مصدر موثوق بصحته ان انتخاب بلدية رام الله سيجري في اقرب وقت وبالرغم من ذلك نرى المجلس البلدي مستمرا في همته ونشاطه السابقين من حيث تعبيد الطرق وتزفيت الشوارع والعنايه بنظافة البلدة وتجميلها لتصبح بحق المصيف الوحيد في فلسطين. وقد ظل هذا المجلس ست سنوات متواليه مباشرا على امانته واخلاصه في العمل فاستحق كل ثناء وشكر ونرجو الان ان يتوفق الاهالي لانتخاب هيئة جديدة جديرة بالعمل كالهيئه السابقه وكل آت قريب

نقل موظف

نقل رئيس كتبة صلح رام الله توفيق افندى ابو الهدى الى مامورية اجراء صلح القدس وحل فى مكانه السيد رزق افندي حلزون. ومع اسفنا الشديد لنقل هذا الموظف الامين الذي قام باصلاح ملموس في مكتبه واجرى تسهيلات عديدة للجميع نرحب بالموظف الجديد ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

قدوم

عاد من اميركا الساده بولس باسيل وعائلته وعبدالله الباتح التاجر المعروف في نيويورك وابراهيم السلطي، ونمر مغنم وجميعهم من ابناء رام الله الناهضين فنرحب بهم ونرجو لهم طيب الاقامه والصفاء

سرقه

سطا لصوص على دكان في بير زيت فسرقوا منه بضاعه تقدر قيمتها بخمسين جنيها وقد وجدت البضاعه في قرية ترمسيا فقبض البوليس على اللصوص واودعوا السجن رهن التحقيق

حفلة تابين

ستقيم جمعية الشبان الحجازيين في مصر يوم ٢ حزيران القادم حفله تابين كبرى لذكرى مرور الاربعين يوما على وفاة فقيد الاسلام الامير سيف الاسلام نجل عظمة امام اليمن والجمعيه تومل ممن يريد الاشتراك في هذا التابين ان يرسل ما تجود به قريحته للجمعيه بواسطة رئيسها السيد عبد الحميد الخطيب بعابدين مصر

• • •

حفلة شاي

اقام حضرة الاستاذ محمد فائز بك الحداد حفلة شاي فخمه لنخبه من اصدقائه ومحبيه بمناسبة سكناه في بيته الجديد في محلة المصرارة حضرها سماحة الحاج امين افندي الحسيني واصحاب الفخامة والعزة ضياء الدين الطباطبائى ،حسن خالد باشا اسماعيل بك الحسيني ،سعيد بك الحسيني علي بك جارالله ،مصطفى بك الخالدي فرنسيس افندي الخياط ،روحي بك عبد الهادي ،نصوحي بك بيضون ،جمال بك الحسيني ، الشيخ محمد الصالح ،الشيخ محمود افندي الدجاني ، محمود بك ابو خضره ،حسن بك صدقي الدجانى ،حسن افندي البديري ،مغنم افندي مغنم ،الشيخ عبد القادر المظفر ، الاستاذ منيف افندي الحسيني ،امين بك التميمي موسى افندي العلمي ،الدكتور حسام الدين بك ابو السعود عطاالله افندي منطوره توفيق افندي الحسيني عادل افندي جبر عبد اللطيف افندي الحسيني ربحي افندي مراد وغيرهم لم تحضرنا اسماءهم ولما اكتمل عدد المدعوين دعا صاحب الدعوة الاستاذ الحداد جمهور المدعوين الى موائد الشاي التي كانت مكتظة باشهى الحلويات والفواكه والمعجونات فانتشر المدعوون حول تلك الموائد المنسقه ابدع تنسيق وكان الاستاذ الحداد والاستاذ راسم الخالدي يبالغان في اكرام وموءانسة المدعوين وبعد ان شرب المدعوون الشاي، واكلوا ماطاب لهم من فاكهه وحلويات فاخرة آووا الى حديقة البيت يستظلون الازهار العطرة الضاحكة ويتمتعون بمناظر الرياحن العبقه وقد تدلى منها الورد كعناقيد اللوءلوء تاخذ بالالباب وقد قدمت المثلجات المنعشه وظل القوم في سمر حتى الساعة التاسعه مساء ثم ودعوا صاحب الدعوة معجبين ومثنيين على كرمه ولطفه متمنين لحضرته الهناء والصفاء

تبليط ساحة باب الدير

بدا العمله يقتلعون الرصيف القديم في ساحة باب الدير لتبليطها بحجر أبيض مربع وقد باشر العمال في تقصيب البلاط ومن المعلوم ان الفضل في هذا العمل التاريخي يعود للجنة تحسين بيت لحم اذ لما تحققت الاديره من توفر المال لدى اللجنه لهذا العمل تقدمت الى الحكومه بان يدفع كل دير حصته باعتبار ان المكان مشترك بين الاديرة وهكذا كان على ان دائرة الاثار هي التي تشرف على عملية التبليط وهندسته وقد يتم في خلال شهرين على الاقل

ايطاليا والعرب

جاءتنا صورة من خطبة السنيور غراندي التي القاها في ختام مناقشة مجلس النواب الايطالي بسط فيها مبادىء سياسة الحكومه الايطاليه العامه ونوه بشعور ايطاليا نحو البلدان العربيه وتاييدها للتقدم وارتياحها لعدول انكلترا عن الانتداب في العراق وقال ان لا تناقض ولا نزاع في الصالح بين ايطاليا والبلدان العربيه كما نوه بالاتفاق بين تركيا وايطاليا واعتراف الواحدة للاخرى بالسيادة على عدة جزر وقال ان ايطاليا تتمنى انتهاء نظام الانتدابات لكي تحصل الدول الجديدة على الاستقلال الحقيقي

لاغتيال صدقي باشا

انفجرت قنبلة هائله يوم الجمعه الماضي في خط السكة الحديد الموءدي الى محطة «طما» قبل وصول القطار الذي كان يركبه اسماعيل صدقي باشا رئيس الحكومة المصريه بدقائق معدوده وقد نسفت هذه القنبله خطوط السكه وقتلت بضعة اشخاص ممن كانوا في حراسة الخط وقد اهتمت الحكومه لهذا الحادث اهتماما جديا لمعرفة الجناة

اغتيال رئيس جمهوريه فرنسا

اطلق رجل روسي اسمه غوغولوف يوم ٦ الجاري الرصاص على رئيس جمهورية فرنسا المسيو دومر بينما كان يزور مجمع كتاب المحاربين القدماء فاصاب منه مقتلا وقد نقل للمستشفى حيث اسلم الروح في صباح اليوم التالي وقد كان لهذا الحادث اسوء وقع في جميع انحاء العالم وقد شيع جثمانه امس الاول فنتقدم للامة الافرنسيه بالتعزية الخالصه

رئيس الجمهوريه الجديد

تم انتخاب المسيو ليبران رئيسا للجمهوريه الافرنسيه وقد جرت حفلة تسنمه منصب الرئاسة رسميا وقد مشى في مقدمة المشيعين للرئيس السابق الذي دفن في مدفن العائله الخاص بناء على طلب زوجته وقد اقيمت الصلوات عن روح الفقيد العظيم في عموم انحاء العالم

قدوم

قدم الوطن من ساندمينكو السيد عبود يوسف متري وعائلته وصحبته بنات شقيقته ومن السلفادور السيد يوسف خليل نسطاس ومن بوليفيا السيد جادالله فقوسه ومن البرازيل الانسه حلوه كريمة السيد حنا موسى زرزور ومن كولومبيا السيدة زوجة توفيق الجدي والسيده زوجة جميل الجدي واولادهن فنرحب بهم ونرجو لهم طيب الاقامة والصفاء

دعوى اهالي الخليل

على المجلس الاسلامي

انعقدت محكمة العدل العليا صباح يوم الاثنين في ٩ الجاري لاعطاء القرار في قضية اهالي الخليل على المجلس الاسلامي الاعلى بشان اوقاف الخليل وقد حضر هذه الجلسه محامو الطرفين وقد تلا القرار بالانكليزيه رئيس المحكمه بالوكالة المستر بيكر ثم تلاه بالعربيه ترجمان المحكمة السيد الياس الخوري ثم فسر بعض نقاط الحكم واسبابه عضو المحكمة القاضى علي بك جار الله ويتلخص القرار في ان المحكمه لم تجد ما تستند عليه لاجابة طلب المدعين الذين يطلبون ان تصدر المحكمه امرا الى هيئة المجلس الاسلامي بتنفيذ شروط الواقفين فيما يتعلق بصرف واردات اوقاف الخليل ويقولون ان قسما من واردات اوقاف الخليل يصرف في الخليل والباقي يصرف على اماكن اخرى في حين يجب ان تصرف هذه الواردات على اهل الخليل فقط وتدعي هيئة المجلس انها لم تخالف ما اتبع من قديم الزمان في تصرفها بايرادات هذه الاوقاف ولما لم يثبت المدعون عدد الوقفيات وفيما اذا كانت صحيحه رات المحكمه ان امر البت فيها راجع الى محكمه اخرى ولذلك قررت رد الطلب مع الرسوم والمصاريف

قسم من الاسطول الفرنسي في فلسطين

جاءنا من مكتب الصحافه ما يلي

يصل مدينه حيفا يوم ١٢ الجاري قسم من فرقه الاسطول الافرنسي التي يقودها الاميرال «بومو» وسيبقى هناك الى ١٨ منه ويوءلف هذا القسم من المدمرات فردون التي تحمل راية الاميرال بومو البكرس، وبنتيير ،وقرفوس ،وطرادين سفرين ،ودكانس

وحال وصولها الى حيفا يزور الاميرال فخامة المندوب السامي زيارة رسميه في القدس كما انه ستوءلف فرق من الضباط والبحريه لزيارة المدينة المقدسه

حداد حكومة فلسطين

على رئيس جمهورية فرنسا

نكست دوائر حكومة فلسطين اعلامها يوم الخميس امس الاول بمناسبة الاحتفال بدفن المسيو دومر رئيس جمهورية فرنسا حدادا عليه رحمه الله

• • •

قدوم

قدم الوطن من هايتي السيد الوجيه جورج اللوصي وقرينته وقد استقبله على يافا عدد من اصدقائه ومحبيه ومن هايتي السيد حبيب مره وعائلته ومن غواتيمالا عائلة المواطن الكريم مخائيل ابو العراج والشاب السيد جادالله عطاالله الجبريه اما السيد مخائيل ابو العراج ونجله الاكبر فقد تخلفا في باريس وسيصلان بعد شهر فنرحب بحضراتهم ونهنيهم بسلامة العودة راجين لهم طيب الاقامة والصفاء

فايز بك الادريسي

يتقلد وسام الملك

احتفل صباح يوم الخميس امس الاول في قشلاق البوليس بالقدس بتقليد وسام بوليس الملك للضابط العربي النشيط فايز بك الادريسي احتفالا رسميا بحضور فخامة المندوب وكبار موظفي الحكومة والاعيان وقد قلده الوسام فخامة المندوب وصافحه مهنئا ونحن بينما نهني فايز بك بهذا الاستحقاق الذي صادف اهله نفتخر بمقدرته التى اوصلته الى هذه الدرجة السامية

ايقاف العمل بالدستور في لبنان

اوقف العمل بالدستور في لبنان نظرا لضائقة البلاد الماليه وسيبقى رئيس الجمهورية في منصبه على ان يتولى ايضا منصب رئاسة الوزارة وقد استقال الوزراء وتاجل مجلس النواب الى اجل غير مسمى

شكر وتقدير

ارسلت جمعية الشباب بيافا رسالة الى جريدة الصدى التونسي تعلن فيها شكرها وتقديرها لموقف اخواننا التونسيين بمنعهم الداعيه الصهيوني جابوتنسكي من النزول الى تونس

جمعيه جديدة في باريس

تقول الف باء ان ورد في كتاب تلقاه وجيه دمشقي انه الفت جمعية جديدة من الطلبه في باريس سكرتيرها فاخر الكيلاني وامين صندوقها منير سليمان وقد احتجت على صفحات جرائد باريس على اخراج الطلبه من فرنسا ويرجح مرسل الكتاب عودة الطلبه المبعدين من فرنسا الى معاهدهم

جمعية العنايه بالمساجين

جاءنا ان ورد كتاب من مساعد حاكم المقاطعه الشماليه على جمعيه العنايه بالسجون والمساجين في نابلس كاعتراف من الحكومه بقانونية هذه الجمعيه فنهني هذه الجمعيه ونرجو لها التوفيق في خدمة البلاد

تتمة المنشور على الصفحه الثانية »

لم نصل الى الهرم الرابع انما راينا عن بعد بذل العملة من الهمة والنشاط في الكشف عنه بازاحة الرمال من حوله ويسرنا ان نعلم ان المكتشف الذى هو مدير العمل ايضا ومساعد المدير وبده اليمنى هما من ابناء مصر النشيطين الافذاذ اللذين يعتز القطر المصري بهما ، ورجاؤنا هو ان تكلل مساعيهما واتعابهما بالنجاح والفلاح ولا بد ان المكتشفات الحديثة التي لم تمسها يد نسار بعد مشتهىء العالم عن امور يجهلها لحد الان ، ذهبنا الى المخزن (وهو متخذ من قبر منقور في صخر وهو مربع مستطيل الشكل) حيث تنظم الاشياء المكتشفة حديثا من الهرم الرابع = فقابلنا مساعد المدير (نظرا لغياب المدير) بكل لطف وعطف وسمح لنا كرما منه بزيارة ذلك المخزن وذهب هو بنفسه تاركا اشغاله جانبا وارانا الاشياء وشرح لنا عنها ، فاعجبنا كل الاعجاب بهـا ، راينا عدة تماثيل منقوشة نقشا بديعا احدها اسمر اللون اكد لنا مضيفنا انه لا يقوم بمال وشاهدنا اواني رخامية (تكاد تكون شفافة) وخزفية وادوات قاطعة من الظران (الصوان) والنحاس واشياء كثيرة غيرها فقلنا في انفسنا «اول الغيث قطر ثم ينهمر» ومن يعلم ما تكشفه الايام ؟ ! ثم ودعناه وانصرفنا شاكرين ،

لم يدفن في الهرم الواحد سوى ملك واحد والملك وحده فانه كما مر كان محسوبا آلها اونصف اله واما زوجته واولاده وسائر اعضاء الاسرة المالكة فكانت تدفن في قبور محفورة في صخور ويكفي وصفها (بعد ما شاهدناها) انها عظيمة مدهشة وكان امام الاهرام وامام قبور العيال الملكية هيا كل فاخرة يوصل اليها باقبية معقودة بحجارة وهذه الهيا كل عفي اثرها

عدنا الى القاهرة ونحن في غاية الدهشة والروعة مما شاهدناه وبعد ان اكلنا وانتعشنا واسترحنا ساعة زمانية سارت بنا السيارات متجهة نحو المتحف المصري ووقفت بنا تجاه بيت الامة (بيت الطيب الذكر سعد زغلول باشا الذي ضحى قواه وراحته وقسما من امواله في سبيل خير امته وعزتها وهو شخصيا في غنى عن الشهرة والمال) فاظهر اعضاء الرحلة رغبة في زيارته واستقبلت الفاضلة زوجة سعد باشا السيدات والانسات بما فطرت من اللطف وكرم الاخلاق

عدنا وامتطينا سياراتنا فوقفت بنا امام المتحف فراقنا منظره الخارجي بجماله وفخامته وجلنا فيه ساعة وربع ساعة لا غير تحت ارشاد دليلنا الثاني (اني اجهل اسمه فراينا منه معرفة فائقة في ما يتعلق بالاثار وكنا نسير معه في المتحف النفيس الواسع بسرعة كمن يقطع البلاد في قطار الاكسبرس ويعرف القارىء الكريم منزلة هذا المتحف النفيس وقيمته بين متاحف العالم اذا قلت له ان حكومة الولايات الاميركية المتحدة قبل اشهر قليلة عرضت على الحكومة المصرية ان تفي عنها كل ديونها للدول خارج مصر وقدرها مائة مليون جنيها كبدل لتركها لها محتويات المتحف، فتنقلها الى بلادها الاميركية فرفضت الحكومة المصرية ذلك ، وحسنا عملت ، فان المال يذهب وياتي ولكن هذه التحف الثمينة بعد ما تكون قد نقلت من البلاد لا يمكن اعادتها اليها على الراجح ، يتعذر علي نظراً للسرعة الفائقة التي شاهدت فيها هذه الاثار ان أفيها حقها من الوصف ومفرداتها حقها من التبيين ، فاني مضطر الى ترك ذلك لغيري واني ارغب الى كل من تمكن من زيارة القاهرة ان يصرف في هذا المتحف الباخر لا ساعة واحدة بل يوما او اياما فانه لا بد ان يشعر بلذة لا توصف ، وما اعجبنا به في الاكثر هو المعروضات من قبر توت عنخ آمون ، فانها غاية في الاناقة والجمال ، ورابنا تابوتين من الذهب الخالص السميك قيل لنا انه يمكن ان يصك من التابوت الواحد ما يزيد على مائه الف جنيه وان في ايام هذا الفرعون (الملك) كانت قيمة الفضة اعلى من قيمة الذهب

في صباح يوم الاثنين من ١٨ نيسان سارت بنا السيارات الى منف (ممفيس) عاصمة المملكة المصرية القديمه احقابا تزيد على الفي سنه (وفي جملتها مدة الاربعمائة سنة التي قضاها الاسرائيليون في مصر قبل ان هاجروا الى فلسطين) وهي واقعة الى الشمال الغربي من القاهرة وتبعد عنها ستة وعشرين كيلو مترا ، كانت نظير القاهرة اليوم مدينة زاهرة بقصورها ومعاهدها وجناتها = كانت معروفة في العالم بانها مدينة العلوم والحكمة والفنون والاختراعات التي احتكرها الكهنة وابناء الاشراف ، واما العامه فكانوا على الاغلب في ظلام دامس لعدم وجود مدارس ومعاهد عمومية ، اما في الزمن الحاضر فهي اطلال دارسة قد طمرها طمي النيل وتراكم عليها عشرات الامتار فصارت ارضا تزرع قمحا وذرة وقطنا فضلا عن الخضر على انواعها - قد ابتعنا واكلنا شيئا من خيارها اللذيذ = لم يكشف منها لحد الان الا قليل جدا هنا وهنالك ومتى كشف عنها كلها (ويتطلب ذلك مئات الوف من الجنيهات) لا بد ان تتضح امور كثيرة تجهل الان عن تاريخ المصريين وثقافتهم وشرائعهم وعوائدهم وكيفية معيشتهم ، شاهدنا على سطحها ثلاثة تماثيل هائلة مدهشة منها تمثال رعمسيس الثاني الذي سخر الاسرائيليين بعبودية قاسية طوله يزيد على عشرة امتار ومحيطه هو بالنسبة الى طوله ، وهو منقوش نقشا بديعا والى جانبه على نفس العمود منقوش مثال ابنته ، وهو احد عمودين كانا منصوبين امام باب احد الهيا كل والاخر لم يكشف عنه لحد الان واما التمثالان الاخران فهما على هيئة السفنكس (ابي الهول)

ثم سرنا على الاقدام مسافة سير ساعة فوصلنا الى هرم سقارة المدرج ، بنى هذا الهرم اول ملك ملك على مصر واسمه مينا او ميناس بعد ان قلل كثيرا من سلطة الكهنة المالوفة (وكان الكهنة جائرين جدا على الشعب المسكين) نحو السنة ٣٤٠٠ ق م ويعلم من الكتابات المصرية القديمة ان الشعب احبه وارتاح الى حكمه واما الكهنة فابغضوه ولعنوه بعد موته ، هذا البناء العظيم هو اول بناء حجري معروف بناه الانسان ، علو الهرم نحو ٨٠ مترا وهو اشبه ببناء ذي خمس طبقات وكل طبقة ترجع عده امتار الى الوراء ، وكان حول الهرم هيكل عظيم كشف عن اكثره ولا يزال العمل جاريا في ما بقي وقد وجد المنقبون في ما وجدوا اعمدة ذات ستة عشر ضلعا وكانت هذه الاعمدة الفريدة في بابها معروفة ب «الاعمدة الدورية» لانها لا توجد الا في مقاطعة دورا من بلاد اليونان وقد ترجح الان ان اليونان اخذوا شكل الاعمدة من هذا المعبد

نزلنا الى داخل المدفن في الهرم من فتحة مستطيلة ضيقة على مساواة الارض وعلى صخرة ملساء منحنية ومررنا في سراديب جدرانها كلها مكتوبة بالقلم الهيروغليفي الى ان وصلنا الى المدفن وهو مغارة محفورة في الصخر مربعة مستطيلة طولها نحو خمسة وعرضها نحو اربعة وعلوها نحو خمسة امتار ، ان سقفها مرسوم عليه نجوما كثيرة واما الحيطان فعليها رسوم من حياة المصريين القدماء زرع الحنطة وحصادها ، عجن الطحين وخبزه ، ذبح الحيوانات وتحضيرها ، قطع النجار الاخشاب ونشرها وعمل اثاث منها ، الفخاري والصائغ في معملهما وما اشبه ثم نرى ماكل الملك واطايبه من خبز ولحوم وفواكه وغيرها فضلا عن صورة سفينة ليستعملها الملك حسب مشيئته وكلها مرسومة بالوان جميلة ثابتة يظن الناظر اليها انها رسمت قبل اشهر قليلة وحول هذه طلاسم وتعاويذ سحرية توهم المصريون القدماء انها تحول الصور الى ماكل واشياء حقيقية بحجمها الطبيعي والوانها الطبيعية فيقوم الملك في الليل ويتلذذ بها كما ان القارب يتحول الى سفينة حقيقية يركبها الملك ويتنزه بالسير بها من نهر النيل ، واما الكتابات الهيروغليفية ففيها ذكر سيرة الملك الصالحة وما اتاه من اعمال الخير والرحمة في حياته ثم صلوات من اجله وترحيمات له مثل «لترحمه الالهة» وقطع من كتاب الموتى المشهور عند المصريين وكلما ورد اسم الملك كان يحاق بخط وقد رتبت الكتابة هكذا حتى ان اسم الملك في كل سطر ياتي تحت ما فوقه ، وفي وسط المدفن تابوت (ناووس) حجري كبير وضمنه غالبا تابوت من خشب الابنوس واحيانا تابوت آخر من معدن او ذهب وداخله الجثة المحنطة (وهي الان في المتحف المصري) والى الشرق من المدفن وراء السرداب الفاصل غرفة صغيرة مربعة الشكل منقورة في الصخر كانت توضع فيها التقدمات والقرابين التي كان يقدمها افراد الشعب للملك المتوفى فياتي الكهنة وياخذونها ويا كلونها او يستعملونها ويدعون ان الملك اكلها واستعملها وكأن لسان حالهم يقول «الصالحات الطيبات لانفسنا »

ثم قصدنا الى المقابر السرية ، قد حفر هذه المقابر الفرس بعد ما استولوا على هذه الديار قبل الميلاد بنحو ٦٠٠ سنة ليمحوا جثث ملوكهم من النهب والسرقة فان اللصوصية على المقابر كانت قد انتشرت في ذلك الحين انتشارا مريعا فحفروا وعمقوا وعملوا سراديب في قلب الارض ونظموا المقابر تماما على نسق مقابر المصريين القدماء فلا حاجة الى اعادة الشرح ، نزلنا اليها على درج لولبي حديدي فيه مائة وعشرين درجة الى عمق ٣٠ و ٤٠ مترا تحت الارض ولم نمكث فيها طويلا فقد ضاقت انفاسنا لفساد الهواء فيها وقد بدت دلائل الاجهاد والتضايق على السيدات والاوانس بعد ان خرجن منها الى الهواء الطلق .

ثم مشينا على الرمل مسافة قطعناها بنصف ساعة الى بيت ماريت باشا الذي له فضل كبير على انشاء المتحف المصري وتنظيمه ومنه لمشاهدة مدافن العجول المقدسة (السرابيوم)، لا يخفى ان المصريين القدماء يؤلهون عجلا له علامات كثيرة فارقة ولهذا كان يعسر العثور عليه فاذا اتفق انه وجد اقاموا في طول البلاد وعرضها الافراح مدة اربعين يوما واتوا به باحتفال حافل الى هيكل فاخر واعتنوا به باكرام واجلال ، وعند موته كانت تحد عليه البلاد من اقصاها الى اقصاها ويحنط العجل (الذي يكون غالبا قد صار ثورا كبيرا) ثم يؤتى به الى السرابيوم ويدفن باحتفال مهيب ، والسرابيوم هو عبارة عن سرداب طويل محفور في الصخر ويتشعب منه سراديب أخرى على الجانبين ويحفر سراديب اخرى تحته وفي كل سرداب تابوت (ناوس) بازلتي صقيل هائل يعجز خمسون رجلا عن ازاحته من مكانه ولا يزال يوجد من هذه التوابيت هنالك اثنى عشر تابوتا ، اما جثث العجول المحنطة فقد نقلت الى المتاحف وشاهدنا واحدا منها في المتحف المصري ، قد راينا على بعد من المدخل احد هذه النواويس وغطاءه الهائل مطروحا على الارض فسالنا الدليل عما يعرفه عنه فقص علينا قصته قال «قد اتى قبل سنين احد الاميركان من اصحاب الملايين لزيارة السرابيوم فاندهش من كبر حجم التوابيت الهائل وود ان ينقل واحدا منها الى بلاده ليهديه الى احدى دور الاثار هنالك واتفق مع الحكومة المصرية على دفع ٤٠٠٠ جنيه بدلا منه ثم اتى بعدد كبير من الفعلة لينقلوه الى الخارج وبعد الجهد والتعب عدة اسابيع لم يستطيعوا نقله الا الى مسافة عشرين او ثلاثين مترا فيئس من امكان نقله الى بلاده وتركه ورجع الى وطنه»

بيت لحم ابراهيم مخائيل عطا (ستأتي البقية)

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراكات وتدفع سلفا

في فلسطين	١٠٠ غرشا فلسطينيا
في خارج فلسطين	١٢٥ غرشا فلسطينيا

اوما يعادلها وفي اميركا سته دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات — صندوق البريد ١٥ تلفون رقم ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب